ديسمبر 2018
المجلد السادس
العدد 24

ردمد : ISSN :1071-2335

مخبر الخطاب الحجاجي
أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون – تيارت

فصل الخطاب

فصل الخطاب العدد 24 ديسمبر 2018 Revue N 24 decembre Faslo El-Khitab

ملف العدد:

- حِجَاجيّة المنجز الكلامي في لامية الأمير عبد القادر الجزائري.
- الحِجَاج في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر في ضوء المنهج التداولي.
- الخطاب الحجاجي ودلالته في الفكر النقدي العربي المعاصر.
- القرائن اللغوية والعقلية في القراءة المعاصرة للقرآن الكريم، دراسة نقدية.
- الأفعال اللغوية في اللغة القانونية، مرافعة جنائية أنموذجا .

دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث العلمية
النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية
باللغتين العربية والأجنبية

فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
تعنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

المجلد السادس
العدد الرابع والعشرون

ديسمبر 2018

ردمد ISSN 2335-1071
E-ISSN 2602-5922

رقم الإيداع القانوني 1759 - 2012

جامعة ابن خلدون – تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: faslkhitab@gmail.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدث المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.

2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.

3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .

4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط **(Traditional Arabic)** قياس 14 في المتن و11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط **Times New Roman** قياس 12 في المتن و10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسيمات والأشكال فتكون صورا **IMAGE** .

5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .

6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترِد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصفيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د. بلفضل شيخ

مدير جامعة ابن خلدون ـ تيارت

مدير المجلة

أ. د. داود امحمد

مدير مخبر الخطاب الحجاجي

المدير المسؤول عن النشر: أ.د. زروقي عبد القادر

رئيس التحرير : أ.د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير

أ.د. بوزيان أحمد — أ.د. زروقي عبد القادر

أ.د. امحمد داود — د. كراش بن خولة

د. دبيح محمد — د. قوتال فضيلة

د. معازيز بوبكر — د. مكيكة محمد جواد

د. بن الدين بن خولة — د. غربي بكاي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. بوهادي عابد ـ ج. تيارت ـ الجزائر — أ.د. طيب بن جامعة ـ ج. تيارت ـ الجزائر

أ.د. مرتاض عبد الجليل ـ ج. تلمسان ـ الجزائر — أ.د. إبراهيم عبد النور ـ ج. بشار ـ الجزائر

أ.د. دراوش مصطفى ـ ج. تيزي وزو ـ الجزائر — أ.د. بوعرعارة محمد ـ الجزائر

أ.د. حسن نعمي ـ المملكة العربية السعودية — أ.د. عباس محمد ـ ج. تلمسان ـ الجزائر

أ.د. بشير بويجرة محمد ـ ج. وهران ـ الجزائر — أ.د. فيدوح عبد القادر ـ ج. قطر

أ.د. عبد السلام محمد الشاذلي ـ بنها ـ مصر — أ.د. بوحسن أحمد ـ المغرب

أ.د. حسن البنداري ـ عين شمس ـ مصر — أ.د. سطمبول الناصر ـ ج. وهران ـ الجزائر

أ.د. أحمد علي إبراهيم الفلاحي ـ ج. الفلوجة ـ العراق

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفهـــــــــــرس

- كلمة رئيس التحرير.....05
- حجاجية المنجز الكلامي في لامية الأمير عبد القادر الجزائري(عفاف بورزق).....07
- الحجاج في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر في ضوء المنهج التداولي
قراءة في قصيدة: "مهد البطولة" للشاعر الجزائري "جيلالي حلام"(بن يمينة فاطمة)....19
- الخطاب الحجاجي ودلالته في الفكر النقدي العربي المعاصر(عبد القادر قعموسي).....33
- القرائن اللغوية والعقلية في القراءة المعاصرة للقرآن الكريم
(دراسة نقدية)(فاطمة بوغاري).....49
- الأفعال اللغوية في اللغة القانونية، مرافعة جنائية أنموذجا(هالة فغرور).....71
- الشعرية قراءة في المصطلح والمفهوم(لعرشي سهام).....85
- بين الفني والواقعي في رواية "الصدمة" للروائي ياسمينة خضرا(رفيقة سماحي).....109
- ابن المرأة الأندلسي وجهوده في التصوف وعلم الكلام(زوهري وليد).....119

المادة غير العربية

- Introducing Audiovisual Aids in EFL Listening Setting: The Case Study of 3rd Year Secondary School Students (Foreign Languages Stream)Sidi Brahim Secondary School. Sidi Bel Abbès. Algeria. (Belhadj Fatiha).....135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم:

هاهي ذي مجلتنا (فصل الخطاب) تختتم عامها السادس في عددها الرابع والعشرين، مواصلة إشعاعها المعرفي المبني على أسس علمية ذات كفاءة أكاديمية، محافظة على نهجها، متوشحة في هذا الإصدار ـ فضلا وإضافة عن الإصدارات السابقة التقليديةـ بحلة إلكترونية من حيث استقبال المقالات وتحكيمها؛ فهي تصدر اليوم عن طريق البوابة الوطنية للمجلات الجزائرية خاضعة لشروطها بعد أن مرت بجميع المراحل من استقبال للمقالات وقبولها وإسنادها للمراجعين والأخذ بملاحظاتهم العلمية.

وهاهي ذي مقالات العدد التي رشحت للنشر بعدما وافقت ولفقت تطلعات فريق التحرير حيث تم إعطاء الأولوية للباحثين الناشئين إيذانا بأنَّ الإقصاء لا حظ له في مجلتنا، وقد بدت الأبحاث متنوعة الإشكالات، ثرية المضامين، متناولة الحجاج في عمومها، مركزة على الخطاب الجزائري، شعرا وسردا، وذلك في مجموعة من المقالات كان مبتدأها بحث "في حجاجية المنجز الكلامي في لامية الأمير عبد القادر الجزائري" الذي رُصدت فيه الأفعال الكلامية من خلال خطاب الأمير عبد القادر الجزائري الشعري، وما تؤديه هذه الأفعال من وظيفة حجاجية؟، أما مقال "الحجاج في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر في ضوء المنهج التداولي، قراءة في قصيدة: "مهد البطولة" للشاعر الجزائري "جيلالي حلام" فقد كشف القناع عن ثراء الخطاب الشعري الجزائري في بعده التعبيري الغني بالمقاصد الخفية للمتكلم، التي يروم من ورائها التأثير في متلقيه والعمل على إقناعه بتغيير وجهة نظره أو تعديل سلوكه، وإن كان تركيزنا واهتمامنا على المقاربة الحجاجية فذلك لم يمنعنا من المقاربات الجمالية كما هي الحال في المقال الذي جال "بين الفني والواقعي في رواية "الصدمة" للروائي ياسمينة خضرا"، ليسلط الضوء على قضية بناء الشخصية ومدى أهميتها في روايات ياسمينة خضرا الذي جعل شخصياته المبدعة تنبض بالحياة مصورة بشكل فني دقيق، لا يحس القارئ بأنها شخصيات فنية ليس لها وجود حقيقي.

لنعود إلى ما عودنا قراءنا عليه في كل الأعداد السابقة وهو التركيز على الدرس الحجاجي في مختلف الخطابات فضلا عن الجانب التنظيري وقد كان الحضور في هذا العدد للخطابين القرآني والقانوني، وقد تبدى كل ذلك في بحث "الخطاب الحجاجي ودلالته في الفكر النقدي العربي المعاصر" الذي قارب الشق النظري للحجاج، وأما ما اختص بالتطبيق فقد تجلى في مقال "القرائن اللغوية والعقلية في القراءة المعاصرة للقرآن الكريم، دراسة نقدية" لتخلص الباحثة إلى العور الذي شاب بعض القراءات الحداثية للقرآن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكريم نتيجة افتقارها إلى المنهج في التعامل مع اللغة بما يتناسب مع طبيعة النّص القرآني، وأما مقال "الأفعال اللغوية في اللغة القانونية، مرافعة جنائية أنموذجا" فكشف عما في لغة القانون من تعدد للخطابات، التي تختلف من مقام لآخر، لكن الجامع فيها أن الفعل القانوني فيها يتمتع بقوته الإنجازية التي يتميز بها عن باقي أفعال الكلام في سائر الخطابات.

هذا، ومما زاد ثراء مواضيع العدد تضمنه مقالات أخر كالشعرية قراءة في المصطلح والمفهوم، ومقال "ابن المرأة الأندلسي وجهوده في التصوف وعلم الكلام" والمقال الأجنبي الذي تعلق باستعمال الوسائل السمعية البصرية في إعداد الاستماع للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد كانت دراسة ميدانية لحالة تعلقت بطلاب المرحلة الثانوية الثالثة شعبة اللغات الأجنبية.

لنُثبِت بذلك أن مجلة (فصل الخطاب) تعنى بنشر كل البحوث الجادة والمتميزة، وتنتقي ما يخضع للشروط العلمية ولا تحابي أحدا، وترفض بل تعادي كل ما يَتَجَانَف والبحث العلمي، لذا فالأبحاث تخضع للتحكيم الموضوعي بفضل إغفال أسماء الباحثين ورتبهم، مما يضفي على كل عدد من أعداد المجلة تنوعاً في الرؤى بفضل تنوع الباحثين من جامعات مختلفة ورتب علمية متعددة خاصة الطلبة الباحثين الذين نشجع فيهم روح الاجتهاد، لذا فالمجلة ترحب ببحوثهم ومقالاتهم، من داخل الوطن وخارجه إيمانا منها بأنه لا وطن للمعرفة ولا حدود لها، وتعدهم بنشر ما يستحق النشر منها دون إقصاء.

والله من وراء القصد والموفِّق إلى ما فيه صلاح السبيل

رئيس المجلة

الأستاذ الدكتور: داود امحمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحجاج في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر في ضوء المنهج التداولي

قراءة في قصيدة: "مهد البطولة" للشاعر الجزائري "جيلالي حلام"

الطالبة الباحثة: بن يمينة فاطمة
مخبر الخطاب الحجاجي
جامعة ابن خلدون ـ تيارت ـ الجزائر

إشراف الدكتور: خروبي بلقاسم
مخبر الخطاب الحجاجي
جامعة ابن خلدون ـ تيارت ـ الجزائر

الملخص: يعد الخطاب الشعري الجزائري من أهم الخطابات التعبيرية الغنية بالمقاصد الخفية للمتكلم، الذي يروم من ورائها التأثير في متلقيه والعمل على إقناعه بتغيير وجهة نظره أو تعديل سلوكه، وهو ما يؤهله بأن يكون خطابا حجاجيا بامتياز. لذا أصبح مركز استقطاب وإغراء للدراسات النقدية التحليلية. وهو ما دفع بنا إلى مقاربة قصيدة "مهد البطولة" للشاعر الجزائري جيلالي حلام محاولين الكشف عن تجليات الخطاب الحجاجي فيها. وكل ذلك في ضوء المنهج التداولي

الكلمات المفتاحية: الحجاج؛ الخطاب الشعري؛ الشعر الجزائري المعاصر؛ مهد البطولة؛ جيلالي حلام؛ المنهج التداولي.

Argumentation in contemporary Algerian Poetic Discourse under the scope of the Deliberative Approach Reading in the Poem:
"The birthplace of the heroism" of the Algerian poet "Gjilali Halam"

Abstract:

The Algerian poetic discourse is one of the most important expressive speeches rich by the hidden purposes of the speaker, which aims to influence the recipient and work to persuade him to change his view or modify his behaviour, which qualifies it to be an argumentative speech by excellence. Consequently, it became a centre of attraction and temptation for critical analytical studies. And pushed us to approach the poem "The birthplace of the heroism" of the Algerian poet Djilali Halam, trying to reveal the manifestations of the argumentative speech under the scope of the deliberative approach

Key words: Argumentation, poetic discourse, contemporary algerrian poetry, the birthplace of heroism, djilali hallam, deliberative approach

تاريخ إيداع البحث: 17 ماي 2017.
تاريخ قبول البحث: 09 ديسمبر 2018.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرجع ظهور المنهج التّداولي، إلى الفيلسوف الإنجليزي "أوستن" Austinإثر صدور كتابه: "نظرية أفعال الكلام العامة –كيف تنجز الأفعال بالكلام- (1955)"؛ حيث حدد مفهوم التداولية بأنّه: "العلم الذي يعني بالشروط اللازمة لأن تكون الأقوال مقبولة وملائمة بالموقف التواصلي الّذي يتحدث فيه المتكلم "[1]؛أي يهتم بدراسة كيف يكون للمقول معنى في السياق التخاطبي، المراعي لمجمل العلاقات القائمة بين مجموع المشاركين في عملية التخاطب من: (مرسل ومرسل إليه ورسالة وسياق ولغة مشتركة بين المتخاطبين) .

ورغم تطور نظرية أفعال الكلام مع "سيرل" Searl ومجموعة من التداوليين آخرين في السبعينات والثمانينات، إلاّ أنّهم بقوا أوفياء لفكرة "أوستن" التي ركز فيها على اللغة واستعمالاتها من طرف قطبي العملية التخاطبية؛ أيّ أن التداولية تهتم بمختلف استعمالات اللغة وعلاقات العلامات بمستعمليها المؤولين لها، بالاعتماد على جملة من الأفعال الكلامية التي ينتجها المتكلم مع مراعاة قصده ونواياه، وتهتم بالشروط الملائمة لنجاح الأفعال من خلال الأثر الذي تتركه في المتلقي ضمن سياق معين[2].

هكذا، اهتم كل من "أوستن" و"سيرل" و"غرايس" Grice وغيرهم من التداوليين بالفعل الكلامي الذي يؤدي إلى تحول وضع المتلقي، وتغيير نظام تفكيره ومعتقداته، وتبديل مواقفه السلوكية، فكان تركيزهم في دراستهم للمنهج التداولي على مرتكزات العملية التخاطبية من متكلم ومخَاطب وخطاب، والبعد الحجاجي والإقناعي للفعل الكلامي في الخطاب.

ويعتبر الخطاب الشعري من أهم الخطابات التعبيرية الغنية بالمقاصد الخفية للمتكلم، الذي يروم من ورائها التأثير في متلقيه والعمل على إقناعه بتغيير وجهة نظره أو تعديل سلوكه، وهو ما يؤهله بأن يكون الخطاب المناسب للدراسات التداولية.

تعد قصيدة "مهد البطولة" للشاعر الجزائري "جيلالي حلام"* من الخطابات الشعرية الساعية إلى التأثير في المتلقي وحمله على الإذعان والاقتناع. بما تحمله من توجيه، وإرشاد وحث، وتوظيف للأفعال اللغوية المتمثلة في النفي، والأمر، والاستفهام، والنداء، وغيرها.

وعليه، يمكننا أن نتساءل عن الدور الفعال لهذه الأساليب، والأفعال اللغوية في إكساب خطاب جيلالي حلام الطابع الحجاجي؟. وكيف أسهم الرابط والعامل الحجاجي في بناء الخطاب الحجاجي لقصيدة "مهد البطولة"؟.

وفي محاولتنا للإجابة عن هذه الإشكالية سيكون تركيزنا على العناصر الأساسية للتداولية، وهي طرفا الخطاب (المتكلم والمتلقي)، والسياق الزماني والمكاني للخطاب، والهدف من عملية التخاطب، ونوع الخطاب مع وضوحه، واللغة المستعملة، والقواعد التي تتحكم في إنتاج الخطاب من متكلم إلى آخر. ونحن في هذا المقام لا يسعنا أن نتطرق لكل هذه العناصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه سنقف على المتكلم والمتلقي أما البقية منها فستأتي مبثوثة داخل الاستراتيجيات الحجاجية للقصيدة، وحجاجية الأفعال اللغوية للقصيدة.

المتكلم (المخَاطِب): هو الطرف الأول في العملية التواصلية، فهو منتج الخطاب الحامل لمقاصد معينة، بصياغته لعدة مفاهيم وتصورات في نسق كلامي يمرره إلى متلقيه عبر قناة لسانية[3]. والمتكلم في خطاب "مهد البطولة " هو الشاعر الجزائري جيلالي حلام الناطق باسم كل جزائري غيور على وطنه

ومقدساته. إذ نجده يتكلم مرة باسمه الخاص فيوظف ياء النسبة التي تحيل القارئ إلى الشاعر مباشرة، أو نون الجماعة الدالة على مشاركة الشاعر لبقية الجزائريين في الانتماء إلى بلد الفخر والبطولة. أو مخاطبا لغيره باستعمال أداة النداء "يا"، ناهيك عن أسلوبه المشحون بعواطف جياشة اتجاه وطنه وأبناء وطنه. الدال على الارتباط الوثيق للشاعر بالأنا الجمعي.

ويعتبر الشاعر الذات المتكلمة التي تنصهر فيها كل الذوات؛ حيث أنّه يتزاوج تزاوجا ينقله من ذاته الخاصة إلى ذات الأنا الجمعي، حتى يحيا فيها ما يحياه هذا الكل. فيعتبر اعتقاداته وأفعاله وردود فعله. كما يعتبر اعتقاداته هو وأفعاله وردود أفعاله. ويترتب على هذا التزاوج أنّ المتكلم –الشاعر- يجتهد في أن يعامل الكل مثلما يريد أن يعامله هذا الكل[4]؛ أي أن الشاعر يتكلم بلسان قومه فيكون المرآة العاكسة لغيره. وهو ما نلاحظه في "مهد البطولة".

المُخَاطَب: هو أحد المكونات الثلاثة الأساسية للعملية التخاطبية، والعامل الفاعل في إنتاج الخطاب من منظور نظرية التلقي، والبلاغة الجديدة، وقد يكون فردا أو جماعة حاضرا أو غائبا، افتراضيا أو حقيقيا، قارئا أو مستمعا. وقد أطلق "برلمان وتيتكا" على المتلقي النوعي مصطلح "المستمع الكوني" هذا المستمع المبدع الموحي بالإدراك المعمم المتجاوز لحدود الزمان والمكان.[5] والذي يظل رضاه حلم كل كاتب.

لذا فالكاتب بوصفه فردا من أفراد مجتمعه لا يكتب إلا لقارئ من حيث هو فرد من أفراد المجتمع نفسه، لأن الأدب لا تبرز قيمته إلا إذا دُرِس كعملية جدلية بين الإنتاج والتلقي ومن ثم تتم سيرورة العملية التواصلية بين المتكلم والمتلقي بنجاح.

والمتلقي المقصود في خطاب "مهد البطولة" هو المتلقي الجزائري، وخاصة المثقف منه، بوصفه مستمعا كونيا يشترك مع الشاعر في معرفة ثقافة المجتمع الجزائري، والذي سيتفاعل مع الخطاب الحامل لهمومه وآلامه وآماله وطموحاته تفاعل المتلقي الإيجابي الذي ذكره سارتر في كتابه: "ما الأدب" ومن بعده أمبرتو إيكو الذي ركز على القدرات التي ينبغي أن يمتلكها المتلقي حتى يكون "قارئا نموذجيا يستطيع أن يتعاون من أجل تحقيق النص بالطريقة التي يفكر بها المؤلف ويستطيع أن يتحرك تأويليا كما تحرك المؤلف"[6] لذلك اشترط على قارئه أن يكون مر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنفس التجربة التي مر بها هو ويكون قرأ ما قرأه هو وكل ذلك لأجل أن يضمن لرسالته فهما وتأويلا قريبا من مقصديته في كتابته لها. باعتبار أن لا وجود لخطاب خال من مقاصد ونوايا صاحبه.

الاستراتيجيات الحجاجية للقصيدة

رسم الشاعر عدّة استراتيجيات من خلال بنائه لخطاب " مهد البطولة" ومن أهمها:

1-حجاجيةالعنوان واستراتيجية استدراج المتلقي:

العنوان أول رسالة يتلقاها المرسل إليه، وهو أول محطة يقف عندها القارئ، إذ يجد فيه: "ما يدعوه للقراءة والتأمل"[7]، وله دور مهم وفعال في تقديم يد العون لمحلل الخطاب، كما يساعد على فهم ما غمض من الخطاب، بوصفه المحور الذي يتوالد ويعيد إنتاج نفسه ومن قراءته تتحدد هوية القصيدة[8]بناء على علاقته بالمتن.

و"مهد البطولة" هو العنوان الذي اختاره الشاعر لقصيدته، والّذي جاء بصيغة اسمية مكونة من وحدتين لسانيتين، الوحدة الأولى "مهد" خبر لمبتدأ محذوف وهو مضاف والوحدة الثانية "البطولة" مضاف إليه، ويبدو أن المتكلم سكت عن المبتدأ المتمثل في "**الجزائر** مهد البطولة" أو "**بلدي** مهد البطولة" ليدعو مخَاطبِيه إلى «التفكير في الخطاب لمعرفة الجزء المحذوف، ومن ثم الوصول إلى المعنى»[9] المقصود. وتشغيل ذهن المتلقي لاستنباط المحذوف هي طريقة استراتيجية عمد إليها الشاعر للدفع بمخاطبه إلى الدخول في ممارسة حجاجية داخل فضاء تأويلي[10] مستخدما عقله وتفكيره لفهم الرسالة الموجهة إليه، ومن ثمّة إما يستجيب، لما يُطرحُ عليه من قضايا فيقبلها ويُدافِع عنها، أو يرفضها ويعارضها.

وإذا استجاب، وأذعن المتلقي الجزائري لما طلبه منه الشاعر، يكون هذا الأخير قد حقق ما يرمي إليه الحجاج من تغيير في الفكر والسلوك إذ أن: «أنجع الحجاج ما وفق في جعل حدّة الإذعان تقوى درجتها لدى السّامعين بشكل يبعثهم على العمل المطلوب (إنجازه أو الإمساك عنه)، أو ما وُفِّق على الأقل في جعل السّامعين مهيّئين لذلك العمل في اللّحظة المناسبة»[11]وهذا مذهب من مذاهب منظري النظرية الحجاجية.

وإذا ما سلمنا بأن هذا العنوان هو خطاب حجاجي، فذلك «معناه أن هذا الخطاب يحتوي ملفوظين اثنين على الأقل (م) و (م) حيث يقوم أحدهما بتعزيز وإسناد الآخر، فيسمى الأول حجة والثاني نتيجة»[12]ويمكننا أن نمثل لذلك باعتبار أنّ:

م: مهد البطولة والإلهام يا ولدي ⟵ حجة أولى

م: بلد الشاعر هي الجزائر ⟵ حجة ثانية

إذن ⟵ الرابط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ن: الجزائر مهد البطولة ⟵ نتيجة

إن حذف الشاعر للمبتدأ هو دفع بالمتلقي لأن يقف على الفرضيات والمقدمات المضمرة في الخطاب، ومنه الوصول إلى النتيجة الحتمية، «ليحصل بذلك التّصديق الذي هو مناط الحجاج ونقطة الارتكاز فيه»[13] وهكذا يُحْكِم الشاعر قبضته على ذهن المخَاطب فيجعله يسلم بكل ما يُعرَض عليه من تصورات وأفكار. وبالتالي يسهل عليه قيادته وتوجيهه إلى الوجهة التي يريد.

حجاجية المتن واستراتيجية الاقناع والتأثير:

تقتضي هذه الاستراتيجية وجود طرفي التخاطب؛ من حيث يرمي المتكلم التأثير في سامعه أو قارئه بما يقدمه إليه، بغية جعله يهتم « بتفاصيل الرسالة، ويدرك مضمونها، ويفهم محتواها، ويقبله فيحدث الاحتواء، ويكون المُخَاطَب داخل رؤية المُخَاطِب»[14]. وهو ما يصادفنا في هذه القصيدة. إذ يقوم المتكلم بتشغيل الوظيفة الانتباهية لدى المتلقي باعتماده على حرف النداء "يا" الذي يفيد مناداة البعيد أو تنبيه المدعو وطلب إصغائه وإقباله على الداعي[15]. ساعيا من وراء ذلك شدّ انتباه المتلقي وإبقاءه معه على الحبل التواصلي. وقد جاء هذا الحرف "يا" في البيت الأول:

مهد البطولة والإلهام يا بلدي   شبل العروبة والاسلام يا ولدي[16]

دالا على اعتزاز وافتخار الشاعر بانتمائه القومي والديني، مبرزا لحسه الوطني وحبه لأبناء بلده. وما يدعم هذا الرأي تكراره لحرف النداء في كل من:

- البيت الثالث:

يا جيل كن مشعلا يهدي الضليل إلى   قصد الرشاد وكن للخصم في رصد[17]

- البيت الرابع:

يا جيل عزتنا فكر ومدرسة   تهدي العقول وتمحي غفلة السهد[18]

- البيت الأخير:

فجددوا العهد يا أشبال عزتنا   على المضيّ جميعا في سنا الرشد[19]

وقد لجأ الشاعر إلى تكرار هذا الحرف لقدرته على التنبيه وإثارة التوقُّع لدى السامع، وهذا التوقُّع من شأنه أن يجعل المتلقي أكثر تحفّزا لسماع الشاعر والانتباه إليه، كما نجد النداء متبوعا بفعل الأمر "كن" المتكرر في البيت الثالث:

يا جيل كن مشعلا يهدي الضليل إلى   قصد الرشاد وكن للخصم في رصد[20]

وهو أسلوب يوحي بأنّ خطاب المتكلم يحمل مقصدية مبيّتة، الهدف منها جعل المتلقي يذعن ويقتنع بكل ما يُطرح عليه دون أيّ معارضة، وهي استراتيجية تأثيرية تقوم« على عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرض لجملة من المعطيات والنتائج الموجهة حواريا بصفة حتمية لا تترك للمتلقي؛ أي خيار في اختيارات أخرى؛ بل هو مطالب بالاقتناع بصحة ما توصل إليه بفعل القراءة أو السماع... إذن فهو مطالب بقبولها بدافع نفسي»[21] ولاسيما إذا كان ما يطرحه الشاعر يلامس العمق الشعوري للمتلقي.

وشاعر الجزائر يعرف متلقيه جيدا، ويعرف أنه لن يستجيب لأي خطاب ما لم يكن مرتبطا بواقعه وحياته، وذلك أنه «كلما كانت معاني الشعر مرتبطة بالواقع وبحياة الإنسان كلما كان الشعر أكثر وقعا على النفس وأدعى إلى التلقي والقبول من طرف السامعين»[22] وقصيدة "مهد البطولة" ارتبطت بالواقع المعيش، إذ يسعى الشاعر من خلالها إلى تغيير رؤية الجزائري المستهتر بقيم بلاده الجاري وراء التقليد الأعمى لغيره مفرطا بما لديه من ثروة، فحاول المتكلم دغدغة مشاعر قارئه بتذكيره بمكانته ومكانة بلاده بين الأمم وبالتاريخ الذي يشهد للجزائر وأبناء الجزائر وبالثورة الجزائرية التي أسهمت في تحرير الكثير من الدول العربية، والتي بفضلها ينعم أبناء الاستقلال بالحرية والعيش الكريم، وهو ما يبعث على الفخر بالانتماء إلى هذا البلد العزيز المتمسك بعروبته ودينه فقال:

واذكر جهادك للأجيال مفخرة — عصماء غراء لم تخطر على خلد
في الكون بات لها بحر يباركها — نصرا فنصرا، وكان الله بالمدد
ألحانها من صدى الرشاش كالبرد — رنت فدوّت على وهران صيحتها[23]

وقد اتسمت هذه القصيدة بطابع الخطابة، بوصف الخطابة فنا للإقناع والاستمالة، وقد عرفها أرسطو بأنها « قوة تتكلف الإقناع الممكن»[24] لتعاملها مع العقل والعاطفة، مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة، في توصيل معلومات أو مفاهيم معينة لجمهور المستمعين.

ولعل الشاعر انتهج نهج الخطيب في النصح والوعظ والإرشاد، رغبة منه في استنهاض الهمم باستثارة عواطف مخاطبيه، محاولا أن يترك في نفوسهم أعمق الأثر[25]. لذلك اهتم في قصيدته بالبعد التوجيهي الأخلاقي، وهو بعد حجاجي يعول عليه في «جعل السامع يذعن لما يطرح عليه من آراء»[26] وهو دلالة على أن الشاعر يهدف إلى التأثير في أكبر عدد ممكن من المتلقين. وهو ما أكسب القصيدة الطابع الخطابي، إذ تبدو للقارئ بأنها «قول خطبي عدل به عن منهاج الخطابة»[27] ويمكننا أن نمثل لهذه القصيدة التي تحمل في طياتها وظيفتين: وظيفة إقناعية ووظيفة إمتاعيه بهذا المخطط:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

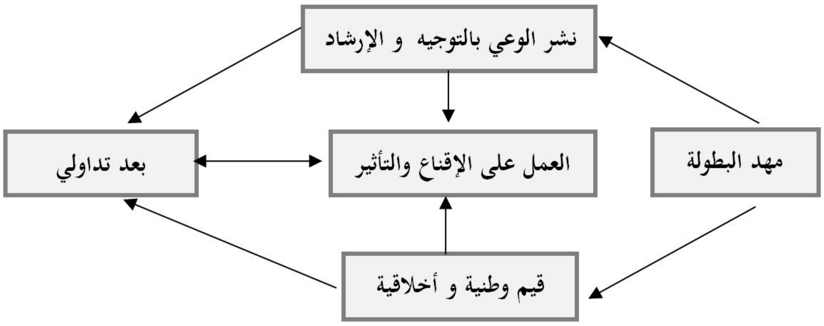

ومن هذا المخطط يبدوا أن جيلالي حلام يقصد بخطابه متلقيا بعينه: «لا يحفل بالشعر ولغته وجوانبه الجمالية إلا ما يجد فيه من الخبر الجديد أو الرأي الوطني أو الحكمة الأخلاقية أو التوجيه الديني»[28]، وهذا يعني أن تفاعل المتلقي مع المتكلم مبني على ما تحمله لغة الخطاب من قوة تأثيرية إقناعية.

البعد الحجاجي للأفعال اللغوية في القصيدة

ربط أقطاب مدرسة "أكسفورد" أمثال "أستين"Austin، و"سيرل" Searl، وبعدهما "ديكرو" Ducrot الحجاج ببنية الأقوال اللغوية واشتغالها داخل الخطاب؛ حيث أصبح الفعل اللغوي «نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية، وفحواه أنّ كلّ ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري. وفضلا عن ذلك، يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسل بأفعال قولية... إلى تحقيق أغراض إنجازية... وغايات تأثيرية... تخص ردود فعل المتلقي... ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون فعلا تأثيريا، أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطَب اجتماعيا أو مؤسساتيا، ومن ثم إنجاز شيء ما»[29]فالفعل الكلامي وظيفته التأثير في المتلقي وبالتالي فهو يسعى إلى الإقناع الذي هو خاصية من خاصيات الحجاج.

من هنا سنحاول إبراز البعد الحجاجي للأفعال اللغوية في قصيدة "مهد البطولة"، من خلال تصنيف "سيرل" للأفعال اللغوية والذي هو تعديل لتصنيف أستاذه "أوستن".

لقد صنف "سيرل" الأفعال اللغوية إلى خمسة أفعال: (التأكيدية أو التقريرية Assertives، الأفعال التوجيهية Directives، الأفعال الالتزامية Commissives، الأفعال التعبيريةExpressives ، الأفعال التصريحية [30] Déclarations) وقد تنوع خطاب جيلالي حلام بهذه الأفعال ولعل أهمها: الأفعال التصريحية، والتوجيهية المتمثلة في صيغ (الاستفهام، والأمر، النهي، والرجاء، والنصح، والتشجيع، والدعوة، والاستثناء، والاستفسار، والتحدي) والتي سنمثل لها من القصيدة بدءا بـ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأفعال التصريحية

الغاية من توظيف هذه الأفعال هو « جعل العالم يطابق الخطاب والخطاب يطابق العالم»[31] وخطاب شاعرنا يبدو قراءة ذاتية للواقع الجزائري، إذ رسم الشاعر بكلماته صورة حقيقية منقولة من واقع حقيقي عن الجزائر. فقوله مثلا:

بالضّاد نَنطِقُ والقرآنُ يَجْمَعُنا مُسْتَرْشِدِين بهدي الوَاحِدِ الأَحَد[32]

و قوله أيضا:

واليَوْمَ نَرْفَعُ هَامَاتِنّا شِمَما نَبْغِي ذُرا المَجْدِ لا نَبْغِي على أَحَدِ[33]

فأفعال القول (ننطق، ويجمعنا، ونرفع، ونبغي) كلها أفعال مضارعة مبنية للمعلوم ومسندة إلى ضمير المتكلم "نحن" موجه لمخاطبة الآنا الجمعي، ويتضمن كل فعل قول منها قوة إنجازية مولدة لقوة تأثيرية؛ فمثلا يتضمن فعل القول "ننطق" قوة إنجازيه مفادها أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للجزائر، والقوة التأثيرية عن هذه القوة الإنجازية لفعل القول "ننطق" تصديق المتلقي للمتكلم ومساندته الرأي.

-الأفعال التوجيهية

1- الأمر

وظف الشاعر أسلوب الأمر الذي ينتمي «إلى صنف الأفعال التي وسمها أوستين بـ: "Actes Perlocutionnaires" أيّ الأقوال التي فيها إنجاز لأفعال معيّنة ولكنّه إنجاز ضمنيّ لأنّ صيغتي (الأمر والنهي) تحملان معنى الدّعوة ومن ثمة تبدو صلتها بالحجاج وثيقة لأنهما يهدفان إلى توجيه المتلقي إلى سلوك معيّن تحدّده أطروحات الشاعر ومبادئه»[34] ويمكننا التمثيل له من خلال أفعال القول الآتية:

يا جيلَ كنْ مَشْعَلا يَهْدِي الضّليلَ إلى قَصْدِ الرشّادِ وكنْ للخَصْمِ في رَصْدِ
وأذْكُر جِهَادَك للأجيَالِ مفْخَرَة عصمّاء غرّاءَ لم تخْطُر على خلْدِ
فجدّدوا العهد يا أشبال عزّتنا على المضـيّ في سنا الرشد[35]

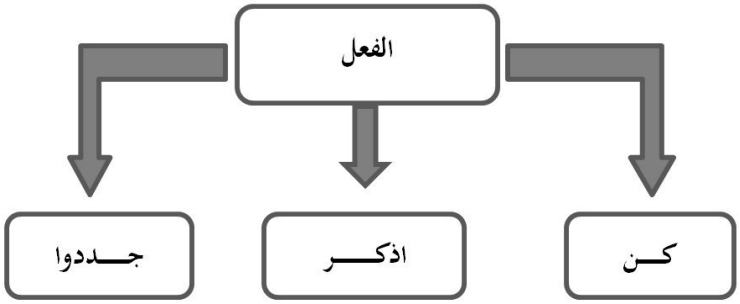

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكل فعل من هذه الأفعال الثلاثة يحمل في ذاته دعوة للقيام بفعل معين؛ حيث يتضمّن القول "كن" قوة إنجازية تتمثل في تحريض وتشجيع جيل الاستقلال على أن يكون مشعلا يُهتدى به وخصما يترصد أعداءه، وللقوة الإنجازية هذه قوة تأثيرية على المتلقي الجزائري المعروف بطبعه الحماسي.

أمّا فعل القول "اذكر" فيتضمّن قوة إنجازية تتمثل في إحياء ذكرى الثورة والجهاد في نفوس الجزائريين بغية ربط جيل الاستقلال بتاريخه ومن ثمّة ينتج عن القوة الإنجازية قوة تأثيرية تتمثل في تفاعل المتلقي الجزائري مع كلمات الشاعر.

أمّا فعل القول "جدّدوا" يتضمّن قوة إنجازية تتمثل في دعوة الشاعر أبناء وطنه عبر هذه الكلمات إلى إكمال مسيرة الآباء والأجداد في بناء بلدهم، وبلا شك أنّ كل جزائري أبي قرأ هذه الأبيات إلاّ وتأثر بها وهذه هي القوة التأثيرية التي تحملها الإنجازية لفعل القول "جدّدوا".

2- النفي

إن أسلوب النفي لا يقل دوره في العملية الإقناعية؛ إذ يعتبر من «الأبنية القولية التي تسمح بإدخال متحدّث آخر في النّصّ ذاته بشكل غير مباشر»[36] وذلك لأنه يدل على التعدّدية الصوتية، حيث يسمح للمتكلم بالتعبير المتزامن عن الصوتين المتقابلين، أيّ النفي ذو وجهين؛ وجه للنفي وهو الظاهر من القول، ووجه للإثبات وهو ما يتضمنه القول[37] وهذا ما نجده في قول الشاعر:

ليس الرُقيّ بتقلّيدَ الحَضَارَة ... بل إنّ الرُقي تصنّيعٌ بكل يــــدٍ
ليس الرقي بأثواب وتلفزة ... إنّ الرقي لفي الإعداد والعدد
ليس الرقي بجلباب وحوقلة ... إنّ الرقي لفي الإيمان بلا فند
ليس الرقي بأقوال منمقة ... إنّ الرقي وفاء القوم إنْ تعـد[38]

حيث؛ ينطلق الشاعر من تخطئة وجهة نظر إبطال معتقد باستعمال أداة النفي "ليس" لإثبات وجهة نظر أخرى وترسيخ معتقد آخر بتوظيف أداة التّوكيد " إنّ" وذلك بالرد عن المفترض طرحها بهذا الشكل:

- أنرتقي بتقليد الحضارة؟.
- أنرتقي بأثواب وتلفزة؟.
- أنرتقي بجلباب وحوقلة؟.
- أنرتقي بأقوال منمقة؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ هذه الاستفهامات المضمرة في الخطاب هي ما أكسب فعل القول" نرتقي" قوة إنجازية تمثلت في رفض الشاعر انحراف أبناء مجتمعه عن الأصول والثوابت وانجرافهم وراء المظاهر الخداعة، مقترحا عليهم البديل الّذي يمكّنهم من الرقي والازدهار.

وهكذا يكون قد قام بمحاججتهم سعيا لإقناعهم بتغيير أفكارهم، من خلال نفيه لما يعتقدون أنّه صحيح، مقدّما لهم ما يعتقده هو أنّه الأفضل والأصح.

الروابط والعوامل الحجاجية في القصيدة

أ- الرابط الحجاجي

إذا كانت الروابط النحوية تحقق للنصّ الإبداعي اتساقه وتلاحمه وانسجامه النحوي وتعالقه النّصي، فإنّ الروابط الحجاجية تحقق له الترابط التداولي والحجاجي[39] وقصيدة "مهد البطولة" لا تخلو من هذه الروابط ولعل أهمها: الرابط "بل" الّذي «يختص بإرشاد حجاجي يقتضي بأن يتم تأويل الحجة الّذي يسوقه باعتباره أقوى من غيره في إسناد النتيجة الواردة في هذا التأليف الخطابي الحجاجي»[40] وقد جاء ظاهرا مرة واحدة، ومضمرا ثلاث مرات في قول الشاعر:

ليس الرُقيّ بتقلّيدَ الحَضَـارَة بل إنّ الرُقي تصنّيعٌ بكل يــدٍ
ليس الرقي بأثواب وتلـفزة إنّ الرقي لفي الإعداد والعدد
ليس الرقي بجلباب وحوقلة إنّ الرقي لفي الإيمان بلا فـند
ليس الرقي بأقــوال منمقة إنّ الرقي وفاء القوم إنْ تعـد

بوصف كل بيت من هذه الأبيات ملفوظا، فإنّ ورود الرابط "بل" بين شطري الملفوظات أدى إلى انبثاق وضع حجاجي مميز، أسهم بشكل محكم في الربط بينها، إضافة إلى، جعلها تتجه إلى مساندة نفس النتيجة التي يريد الشاعر ترسيخها في ذهن المتلقي. ويمكننا التمثيل له بذلك:

ليس الرُقيّ بتقلّيدَ الحَضَـارَة بل إنّ الرُقي تصنّيعٌ بكل يدٍ

- ليس الرقي بتقليد الحضارة ⟵ الحجة الأولى
- بل ⟵ الرابط الحجاجي
- إنّ الرقي تصنيع بكل يد ⟵ الحجة الثانية

ليس الرقي بأثواب وتلـفزة [بل] إنّ الرقي لفي الإعداد والعدد

- ليس الرقي بأثواب وتلـفزة ⟵ الحجة الأولى
- بل ⟵ الرابط الحجاجي
- إنّ الرقي لفي الإعداد والعدد الحجة الثانية

ليس الرقي بجلباب وحوقلة ⟵ [بل] إنّ الرقي لفي الإيمان بلا فـند

- ليس الرقي بجلباب وحوقلة ⟵ الحجة الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بل ⟵ الرابط الحجاجي

- إنّ الرقي لفي الإيمان بلا فند ⟵ الحجة الثانية

ليس الرقي بأقــوال منمقة [بل] إنّ الرقي وفاء القوم إنْ تعـد

- ليس الرقي بأقــوال منمقة ⟵ الحجة الأولى

- بل ⟵ الرابط الحجاجي

- إنّ الرقي وفاء القوم إنْ تعـد ⟵ الحجة الثانية

ما نستخلصه أن كلاّ من الحجج الواردة قبل وبعد الرابط الحجاجي "بل" في الملفوظات السابقة تخدم نتيجة واحدة مفادها أن: من أراد العلا والرقي عليه بالجد والعمل، والتمسك بالقيم الوطنيّة، والدينيّة بعيدا عن الانبهار بكل ما يأتي من الغرب.

ب - العامل الحجاجي

إنّ وظيفة العامل الحجاجي في ربط القضايا الحجاجية لا تبتعد كثيرا عن وظيفة الرابط الحجاجي؛ حيث أن «العامل الحجاجي هو صُرَيْفَة (مورفيم) إذا تم إعمالها في ملفوظ معين، يؤدي ذلك إلى تحويل الطاقة الحجاجية لهذا الملفوظ... على أن التحول الّذي يحدثه العامل الحجاجي في المحتوى الدلالي (الملفوظ) الذي يرد لا يكون مستمدا من القيم الخبرية التي يضيفها هذا العامل، وإنّما من مجرد وظيفته التحولية الحجاجية الخالصة»[41] ومن أهم هذه العوامل، الأدوات التّوكيدية (إنّ، واللام) التي وردت في الأبيات (12-13-14-15) وسنبين الدور الطاقوي الحجاجي الذي تولّده هذه العوامل في الملفوظ الأصلي القائم بذاته في الجدول التالي:

الملفوظ الأصلي (الجملة الابتدائية)	العامل	الملفوظ زائد العامل
الرقي تصنيع بكلّ يد	إنّ	إنّ الرقي تصنيع بكلّ يد
الرقي في الإعداد والعدد	إنّ، واللام	إنّ الرقي لفي الإعداد والعدد
الرقي في الإيمان بلا فند	إنّ، واللام	إنّ الرقي لفي الإيمان بلا فند
الرقي وفاء القوم إن تعد	إنّ	إنّ الرقي وفاء القوم إنْ تعد

إنّ الملفوظات (إنّ الرقي تصنيع بكل يد)، و (إنّ الرقي لفي الإعداد والعدد)، و (إنّ الرقي لفي الإيمان بلا فند)، و (إنّ الرقي وفاء القوم إنْ تعد)، اكتسبت قوة حجاجية إضافية بفضل العامليْن (إنّ، واللام) بوصف العامل "إنّ" يعمل على دفع الشك والظّن وذلك عن السؤال الذي يطرحه السامع على المتكلم، كما أن زيادة "اللام" في الملفوظ المسبوق بالعامل "إنّ" يزيد في ترسيخ فكرة المتكلم في ذهن السامع وذلك بدفع الانكار الذي يبديه السامع[42] أثناء استقباله وتحليله للمحتوى القضوي للخطاب الشعري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عودا على بدء نصل إلى أن قصيدة " مهد البطولة" انطبعت بطابع الشعر الالتزامي الذي لا يخلو من طرحه لقضايا وطنية أو قومية أو دينية، هذه القضايا التي لا تخلو بدورها من مقاصد التغيير والإصلاح بالاعتماد على ثنائية (التأثير والإقناع) التي تعتبر من أساسيات الدراسات الحجاجية، والذي وجدناه حاضرا وبكثافة في خطاب جيلالي حلام مما جعله خطابا حجاجيا توفرت فيه أغلب شروط المحاججة من استراتيجيات حجاجية وأفعال لغوية، وروابط، وعوامل حجاجية أسهمت بدورها في اكساب القصيدة الطابع الحجاجي.

مراجع البحث وإحالاته:

1- يسمينة عبد السلام، نظرية الأفعال الكلامية في ظل جهود أوستين، مجلة المخبر – مخبر بحث معتمد- أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، مطبعة جامعة بسكرة، الجزائر، العدد (10)، 2014م، ص: 104

2- ينظر: ياسين سرايعية، تداولية الخطاب الشعري المعاصر- قراءة في عناصر السياق لدى الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي-، مجلة التواصل في اللغات والثقافة والآداب، مجلة محكمة ومفهرسة تصدر عن جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد: 33، 2013م، ص: 86

*- الجيلالي بومعزة حلام من مواليد1949م بولاية سيدي بلعباس وتوفي بها 2006م، كان له حضورا في الساحة الأدبية والثقافية، ومشاركات في الكثير من الندوات والملتقيات، نال الكثير من الجوائز منها: الجائزة الأولى في الشعر من جامعة وهران 1968م، ومن مؤلفاته: المعجمية العربية" تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة" ومباحث في علم الأصوات" قراءة في المصطلح الصوتي" وله ديوان شعري "تسابيح فجر العرب" قدمه إلى جمعية مفدي زكريا بسيدي بلعباس لنشره 2003م، غير أن هذه الأخيرة لم تنشره بسبب توقفها عن النشاط الثقافي. ليغمر في طي النسيان مدة من الزمن، حتى سنة (2013-2014) استطعنا أن نتحصل على نسخة من الديوان المخطوط. وعليه كانت أول دراسة نقدية أكاديمية لإحدى قصائده: قدمت بوصفها مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، بجامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر بعنوان: " مقاربة نصية وتداولية لقصيدة تسابيح فجر العرب" وها نحن نعود من جديد لننفض الغبار على ديوان جيلالي حلام وانتشال قصيدة "مهد البطولة" من حيز الصمت الرهيب، واستنطاقها في هذا المقال. وبهذا يكون عملنا هذا ثاني عمل لم يسبقنا إليه أحد من الدارسين في تسليط الضوء على شعر جيلالي حلام الشاعر الجزائري المعاصر الذي لا يزال أغلب شعره مطمورا.

3- ينظر: عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1977م، ص: 58

4- ينظر: طه عبد الرحمان، التواصل والحجاج، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ص: 04، وخديجة الصافي، البعد الحجاجي في الإشارات الصوفية عند الأمير – تحليل وظيفي لبعض مواقفه-، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، بسكرة، الجزائر، العدد: 12، 2016م، ص: 418.

5- ينظر: أمينة الدهري، الحجاج وبناء الخطاب –في ضوء البلاغة الجديدة-، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط01، 1432هـ - 2011م، ص: 139

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- أمبرتو إيكو، القارئ النموذجي، تر: أحمد بوحسن، طرائق تحليل النص الأدبي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط، سلسلة ملفات (1992)، ط01، 1992م، ص: 160

7- أحمد مداس، لسانيات النص" نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري" عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط(02)، 1430هـ - 2009م، ص: 40

8 - ينظر: محمد مفتاح، دينامية النص " تنظير وإنجاز"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط(03)، 2006م، ص: 72

9- زروقي عبد القادر، الاستراتيجية الحجاجية لبلاغة الصمت "قراءة في حجاجية الحذف في القرآن الكريم، مجلة فصل الخطاب، دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر، جامعة ابن خلدون، تيارت (الجزائر)، ع (07)، سبتمبر 2014م، ص: 12

10- ينظر: المرجع نفسه، ص: 14

11- عبد الله صولة، في نظريّة الحجاج " دراسات وتطبيقات"، مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس، ط(01)، 2011م، ص: 13

12- رشيد الراضي، المظاهر اللغوية للحجاج "مدخل إلى الحجاجيات اللسانية"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط(01)، 2014م، ص: 77

13- على الشبعان، الحجاج والحقيقة وآفاق التأويل" بحث في الأشكال والاستراتيجيات"، تقديم: حمادي صمّود، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط(01)، 2010م، ص: 99

14- أحمد منداس، لسانيات النص " نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري"، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط(02)، 1430هـ - 2009م، ص: 169

15- ينظر: أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، دار الفكر، بيروت، 1978م، ص: 105

16- جيلالي حلام، ديوان " تسابيح... فجر العرب"، مخطوط، ص: 09

17–المصدر نفسه، ص: 09.

18– م. ن، ص. ن.

19- جيلالي حلام، ديوان " تسابيح... فجر العرب"، ص: 09

20- المصدر نفسه، ص: 09

21- محمد شطاح بوقرة "تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الآداب، القاهرة، ط(01)، 1427هـ - 2006م، ص: 15

22- بوخشة خديجة، حجاجية الحكمة في الشعر الجزائري الحديث، رسالة دكتوراه في اللسانيات التداولية، جامعة وهران (الجزائر)، 1436هـ - 2014م، ص: 47

23- جيلالي حلام، ديوان " تسابيح... فجر العرب"، ص: 09

24- أرسطوطاليس، الخطابة، الترجمة العربية القديمة، تحقيق وتعليق عبدالرحمن بدوي، ص: 09

25- ينظر: أحمد طالب الإبراهيمي، أثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، دار الغرب الإسلامي الجزء الأول (1929 – 1940)، ط(01)، 1997، ص: 67

26- عبد الله صولة، في نظرية الحجاج " دراسات وتطبيقات"، ص: 26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27- أحمد قادم، شعرية الإقناع في الخطاب البلاغي النقدي، المطبعة والوراقة الوطنية، الداوديات، مراكش، ط(01)، 2009م، ص: 85

28- أحمد شوقي الرفاعي، الشعر الوطني الجزائري، (1925- 1954)، دار الهدي، عين مليلة (الجزائر)، 2010م، ص: 204

29 - سامية الدّريدي، الحجاج في الشعر العربي "بنيته وأساليبه"، ص: 54 - 55

30- عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب – مقاربة لغوية تداولية- ص: 185

31- عبدالهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب – مقاربة لغوية تداولية- ص: 185

32- جيلالي حلام، ديوان " تسابيح.... فجر العرب" ص: 09

33- المصدر نفسه، ص: 09

34- سامية الدريدي، الحجاج في الشعر العربي – بنيته وأساليبه-، ص: 149

35- جيلالي حلام: ديوان " تسابيح... فجر العرب"، ص: 09

36- صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1992م، ص: 94

37- المرجع نفسه، 94

38- جيلالي حلام، ديوان "تسابيح... فجر العرب"، ص: 10.

39- ينظر: أبو بكر العزاوي، الخطاب والحجاج، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط(01)، 2010م، ص: 44

40- رشيد الراضي، المظاهر اللّغوية للحجاج "مدخل في الحجاجيات اللسانية"، المركز الثقافي، الدار البيضاء، المغرب، ط01، 2014م، ص: 111

41- رشيد الراضي، المظاهر اللّغوية للحجاج "مدخل إلى حجاجيات اللسانية"، ص: 102

42- ينظر: عبد الله صولة، في نظرية الحجاج "دراسات وتطبيقات"، ص: 121

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات باللغة الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Sommaire

Introducing Audiovisual Aids in EFL Listening Setting; The Case Study of 3rd Year Secondary School Students (Foreign Languages Stream) Sidi Ibrahim Secondary School. Sidi Bel Abbès. Algeria **Belhadj Fatiha**	**135**

www.manaraa.com

PRÉSIDENT D'HONNEUR

Pr. Belfdhal Cheikh
Recteur
Université Ibn Khaldoun/ Tiaret

DIRECTEUR
LABORATOIRE DU DISCOURS ARGUMENTATIF

Pr. DAOUED Mhamed

DIRECTEUR RESPONSABLE

Pr. ZERROUKI Abdelkader

RÉDACTEUR EN CHEF

Dr. BOUACHA Abderrahmane

COMITÉS DE RÉDACTION

LANGUE FRANÇAISE

Dr. BELARBI Belgacem
Dr. MALKI Benaid
KAFI Khaled
OUADAH Bouabdellah
Dr. MOSTEFAOUI Ahmed
Dr. AIT Amar Meziane Ouardia
FETHI Brahim
MOKHTARI Fatima Zohra

LANGUE ANGLAISE

Pr. Bahous Abbes
Dr. BENABED Ammar
HEMAIDIA Ghellamalah
Pr. Abdelhay Bakhta
BELARBI Khaled
SI MERABET Larbi

COMITE CONSULTATIF

Pr. KASCHEMA Laurent, Université de Strasbourg
Pr. Ghellal Abdelkader
Dr. HASSANI F.Z, Université d'Oran

www.manaraa.com

Revue Périodique Publiée Par Le Laboratoire
D'études Sur Le Discours Argumentatif:
Ses Origines, Ses Références Et Ses Perspectives En Algérie

Faslo el-khitab

Traite Des Etudes Et Des Recherches Scientifiques, Critiques, Linguistiques, Littéraires Et Rhétoriques En langues, Arabe Et étrangères

ISSN 2335-1071

E-ISSN 2602-5922

N° De Dépôt Légale: 2012 - 1759

Volume n° 06
Revue n° 24

Décembre 2018

Université Ibn Khaldoun Tiaret
Algérie

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: Zerroukikader@gmail.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ISSN :1071-2335 : ردمد

decembre 2018
Volume 06
Revue N 24

Laboratoire du discours argumentatif
Ses origines, ses références, ses perspective en Algérie
Université Ibn-Khaldoun-Tiaret

Faslo El-Khitab

(Art d'Argumenter)

Revue périodique à vocation scientifique ,traitant
des domaines de la critique littéraire, la Linguistique et la rhétorique
en langues arabe et étrangère

فصل الخطاب العدد 24 ديسمبر 2018
Revue N 24 decembre
Faslo El-Khitab